كسّر لجرة فخارية مزججة من النمرود

حيدر صبيح جلاب
انس كريم عويز
الهيئة العامة للاثار والتراث

معلومات الباحث:

حيدر صبيح جلاب
alkafagehado@gmail.com

الخلاصة

يتناول البحث مجموعة من الكسر الفخارية التي عثر عليها في مدينة النمرود في قصر الملك اشور ناصر بال الثاني، ونظراً لأهميتها فقد اعتبرت كموسم كامل (الموسم الثاني) يبلغ عددها (21) كسرة مزججة بالوان عدة، نفذ على الكسر الفخارية مشاهد دنيوية تخدم الجانب العسكري، و فيما يتعلق بتصميم المشهد وتوزيع العناصر الفنية ووضعيات الشخوص على الجرة، كانت متناثرة بشكل يخدم تقوس الجرة وللأسف ان الجرة مكسور أجزاء منها ومفقودة، ولذلك تعذر معرفة اذا كانت هذه المشاهد تتبع نظام السرد القصصي ام لا، كما احتوت المشاهد المنفذة على الجرة مجموعة من العناصر الفنية المتنوعة كالفرسان وخيولها فضلا عن العربة، والرموز الدينية.

الكلمات المفتاحية

جرة، مزججة، النمرود، كسر فخارية

ABSTRACT

The research deals with a group of pottery shards that were found in the city of Nimrud in the palace of King Assyria Nasir Pal II. Due to their importance they have been considered as a complete season (Second Season), numbering 21 shards glazed in several colors. Worldly scenes that conclude the military aspect were executed on the pottery shards. Concerning the design of the scene, the distribution of the artistic elements, and the positions of the characters on the jar were scattered in a way that served the curvature of the jar. Unfortunately, parts of the jar were broken and missing. Therefore, it was not possible to know whether these scenes followed the narrative system or not. The scenes executed on the jar also contained a group of various artistic elements, such as knights and their horses, as well as the chariot, and religious symbols.

المقدمة:

تُعد صناعة الفخار واحدة من الصناعات التي عرفها سكان بلاد الرافدين منذ اقدم العصور، اذ استعمل الفخار في صناعات عدة مثل صناعة الاواني والادوات المنزلية والزراعية وغيرها، يعود تاريخ اكتشاف الفخار الى العصر الحجري الحديث ولا يزال يستعمل حتى الوقت الحاضر بشكل ثانوي، اذ أن الانسان ظل في الجزء الاعظم من العصور الحجرية لا يعرف صناعة الفخار ويعتمد على الحجر كمادة اولية لصناعة آلاته وادواته البسيطة،[1] كما استعملت الفخاريات كالتماثيل والمخاريط وغيرها في الطقوس والاحتفالات الدينية، او كهدايا جنائزية تدفن مع الميت اعتقاداً بان الاموات تستفيد منها في الحياة الاخرى[2] واستخدمت الاواني الفخارية الكبيرة لدفن الاطفال والبالغين احياناً[3]، يلعب الفخار دوراً مهماً في الدراسات الاثارية و ذلك

لانتشاره بكثرة في المواقع الاثرية، اذ تظهر الفخاريات على سطوح التلول كاشفة عن حقب واداور حضارية، وللفخار فوائد كثيرة، اذ استفاد منه سكان بلاد الرافدين في طبخ الطعام ونقل وحفظ السوائل وخزن ونقل الحبوب والغلال[4]، و يعتقد إن تاريخ الفخار في بلاد الرافدين كان بحدود (7600 ق.م) استناداً إلى التنقيبات الأثرية في قرية جرمو[5].

تعريف الفخار:

الفخار بكسر الفاء وفتح الخاء، ضرب من ضروب الخزف يُعمل منه الجرار والكيزان وغيرها، وفي اللغة: الفخارة هي الجرة وجمعها فخار[6]، وهو مادة مشكلة من الطين فُخرت بالنار بعد جفافها واكتسبت صفات جديدة طبيعية وكيمياوية فتغير لونها وتحولت إلى جسم صلب مسامي لا يمكن إرجاعها إلى الحالة الطينية وذلك لفقدان الماء المتحد بها بعد عملية الحرق[7]، وكلمة الفخار موجودة في التراث اللغوي الخاص بسكان بلاد الرافدين، اذ كتبت بصورة الجرة الصغيرة منذ ظهور الكتابة في النصف الثاني من عصر الوركاء (3500 ق.م)[8]، ووردت في اللغة السومرية بصيغ ($BAHAR_2$) (بخار) ويقابلها في النصوص الاكدية (paharu) (بخارو) والتي تعني الفخار[9]، وكما عرف الطين في اللغة السومرية بالمصطلح (IM) وفي اللغة الأكدية يعرف بالمصطلح (tittu) وهو المقوم الأساس في أنتاج الفخار وأحد أكثر المصادر الطبيعية توفراً في بلاد الرافدين[10].

التزجيج:

وهي عملية طلاء سطح الفخار من الخارج أو الداخل أو كلاهما كلياً أو جزئياً، بمسحوق الزجاج وتعريضه لدرجات حرارة عالية نسبياً ومختلفة، وذلك لسد المسام أو إضفاء مسحة جمالية براقة عليه[11]، استعملت مصطلحات عديدة في اللغة السومرية والاكدية للدلالة على التزجيج الملون او الطلاء اللماع، اذ ورد في اللغة السومرية بصيغة (še_gin) (شي _ كين) يقابله في اللغة الاكدية مصطلح (šimtu)، (šindu) (شيميتو، شيندو)، وهناك مصطلحات أخرى تدل على تزجيج الواجهات والاجر اذ يرد في اللغة السومرية مصطلح AGUR-(NA_4 _RU)، يقابله في اللغة الاكدية مصطلح (abnu _agurru) والتي تعني حجر طبيعي ملون، وفي العصر الاشوري الحديث استعمل مصطلح (šaḫatu) شخاتو للدالة على التزجيج[12].

طرائق صناعة الفخار:

ان الخطوة الأولى لصناعة القطع الفخارية هو بأعداد العجينة وتخميرها اذ يتم عجن الطين بالماء واضافة مادة مقوية اليه أو قاصرة للونه مثل الرمل أو مسحوق الكلس والقش ومسحوق الكسر الفخارية التي تساعد على تقليل مرونة الطين وتجعله ايسر استعمالاً[13]، ثم تنقع الطينة في الماء لمدة من الزمن قد تصل إلى ايام وربما اسابيع ليسمح للطين بالذوبان الكلي فكلما زادت فترة النقع ازدادت صلاحية الطين للعمل، ثم يأتي بعد ذلك دور العجن، فالعجن الكثير يساعد في صناعة الفخار الجيد[14]، اما الخطوة الثانية من صناعة الفخار هي تشكيل الطين للشكل المطلوب، وقد اتبع سكان بلاد الرافدين طريقتين اساسيتين لصناعة الفخار وهما:

أ- الطريقة اليدوية: كانت عملية التشكيل تتم اولاً بطريقة بدائية تتم بتحوير كتلة من الطين بالأصابع إلى الشكل المرغوب فيه، اذ يفتح ثقب بإبهام اليد في مركز الكتلة ثم تبنى الجدران بالثخن المطلوب بوساطة الضغط على جوانب الثقب ورفع هذه الجوانب في نفس الوقت إلى الاعلى بمساعدة الترطيب بالماء[15]،اما الطريقة الثانية كانت تتم ببناء اقسام منفصلة كالقاعدة والجسم والعنق ثم توصل هذه الاقسام ببعضها وتسوى جدرانها بالترطيب[16]، اما الطريقة الثالثة فتتم بصنع الآنية بطريقة اللوالب الطينة، اذ يوضع لولب فوق اخر

حتى الارتفاع المطلوب ثم تسوى سطوح اللوالب بالترطيب وبالضغط عليها وفي المرحلة الاخيرة تضاف الملحقات كالقاعدة والعروة والمقبض والصنبور وغيرها وقد استخدمت هذه الطريقة ضمن اثار موقع حسونه وام الدباغية[17].

ب- طريقة الدولاب (العجلة): يمكن تلخيص هذه الطريقة بثلاث مراحل:

المرحلة الاولى توضع كتلة الطين على الارض مباشرة ثم يبدأ بعمل الطرف المواجه له وعند الانتهاء منه ينتقل بجلسته إلى الطرف المعاكس لتشكيل النصف الاخر وهكذا ومن الواضح أن هناك خطرا على الاناء اذا ما حرك وهو في حالة رطبة وشديد الالتصاق في الارض واتخذ النحات فيما بعد مسندا خشبيا قرصي الشكل ليضع عليه كتلة الطين المراد عمل الاناء منه وهذا المسند الخشبي يوضع عادة على الارض والصانع يحركه بحرية إلى جميع الجهات ومن فوقه كتلة الطين[18].

المرحلة الثانية: ثبت القرص الخشبي الانف الذكر على محور مما سهل تدويره بسرعة وتمركز كتلة الطين المراد تحويرها إلى اناء وكان هناك حاجة إلى مساعد لتحريك القرص بحيث يتفرغ هو بكلتا يديه للعمل في الاناء وتعرف هذه المرحلة بالدولاب البطيء[19].

المرحلة الثالثة: قد تحررت يد النحات نهائياً بهذه المرحلة، اذ اصبح الدولاب عبارة عن لوح وزوج من الأقراص او المحاور التي تتحرك بواسطة خيط او قماش، اذ اخذ يحرك الدولاب بقدميه بدلا من يده واصبحت هذه الآلة تدعى بالدولاب السريع[20].

وقد رافق اختراع دولاب الفخار المتحرك والدوار بوساطة الارجل عمليات تكميلية بعد تحوير كتلة الطين إلى شكل آنية عميقة أو جرة أو صحن أو قدح أو ابريق أو أي شكل اخر، منها عملية الدلك والطلاء والتزجيج والفخر بواسطة المواقد[21].

النمرود:

تقع اطلال هذه المدينة على الجانب الشرقي لنهر دجلة عند نقطة التقاء الزاب الأعلى بنهر دجلة، وعلى بعد (27 كم) جنوب شرق الموصل[22]، تعد النمرود من المراكز الحضارية المهمة والعاصمة الثانية للأشوريين، يرد اسمها بصيغة (Kalkhu) (كالخ)[23].

الوصف والتحليل:

1- لوح رقم (1) (217899_ م ع)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني مكسورة ومرممة، نفذ عليها بواسطة اللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع حربي، يجسد رجل يركب عربة، نفذ الرجل واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليسار، حاسر الرأس له شعر طويل منسدل للخلف ولحية طويلة تصل الى صدره، يرتدي ثوباً طويلاً خالي من الزخارف، يرتدي وشاح وحزام، يمسك بكلتا يديه لجام الحصان، تتألف العربة من بدن صغير عبارة عن مقدمة وقاعدة مفتوحة من المؤخرة واطار، تستعمل لركوب شخص واحد ، نفذ على البدن جعبة السهام ورمح طويل ينتهي بحبل، كما نفذ خلف العربة قدم شخص، المتبقي من مشهد الحصان المؤخرة فقط، خلف الحصان نفذ شي غير واضح ربما هو سور بشرفات ، اطر المشهد من الأعلى والاسفل بشريط زخرفي هندسي .

2- لوح رقم (2) (217898 _ م ع)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، اذ صور شخصان واقفان واخر مستلقي على الأرض، نفذ الأول واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليسار الرأس مفقود بسبب الكسر يرتدي ثوباً طويلاً مزخرفاً بزخارف نباتية عبارة عن وردة داخل حقل او اطار، يرفع يده اليمنى امامه ويثني اليمنى الى بدنه يحمل سيف على خصره، نفذ الشخص الثاني مستلقي اسفله، خلف الشخص الأول نفذ شخص بوضعية

جانبيه متجهاً نحو اليمين يرتدي ثوباً طويلاً مزخرفاً بزخارف نباتية عبارة عن وردة داخل حقل او اطار يرفع كلتا يديه امامه بشكل مطبق.

3- لوح رقم (3) للدرس حفرية 15 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني ، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، مشهد لرجلين يمتطيان احصنة يقودها، اذ صور رجلين بوضعية جانبية متجهان نحو اليسار، يمتطيان الاحصنة حاسري الرأس يربطان شعرهما بقماش (عصبة) اللحية طويلة يرتديان ثياب خالية من الزخارف، يمسكان بيدهما لجام الاحصنة التي يمتطوها، يقف امامهم السائس بوضعية جانبية متجها نحو اليمين، حاسر الراس له لحية طويلة، يرفع يده امامه.

4- لوح رقم (4) للدرس حفرية 16 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني ، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، رجل يمتطي حصان بوضعية جانبية متجها نحو اليسار، يرتدي غطاء رأس غير واضح بسبب الكسر له شعر قصير منسدل للخلف ولحية طويلة، يرتدي ثوب ذي اكمام قصيرة، يمسك بكلتا يديه لجام الحصان الذي يمتطيه يحمل على ظهره شي ما ربما هي أداة حربية (جعبة سهام).

5- لوح رقم (5) للدرس حفرية 16 نمرود (م 2)

كسرتان مزججتان باللون التبني ، نفذ عليهما باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، رجلاً واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليمين يحمل بيده قوس، وصور الرجل الاخر واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليسار، يرفع كلتا يديه للأعلى، يرتدي ثوباً قصيراً ذي اكمام قصيرة، يحمل على بدنه القوس والسيف الطويل.

6- لوح رقم (6) للدرس حفرية 16 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، صور رجل متجهاً بوضعية جانبية متجها نحو اليسار يرتدي غطاء رأس اسطواني ذي قمة محدبة، الشعر منسدل للخلف اللحية كثيفة، يحمل بيده رمح، وعلى ضهره جعبة السهام، يعلو المشهد شريط من الزخرفة.

7- لوح رقم (7) للدرس حفرية 16 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، رجل بوضعية جانبية متجهاً نحو اليمين، يعتمر غطاء رأس اسطواني ذي قمة محدبة، الشعر قصير منسدل للخلف ولحية كثيفة، يرتدي ثوب ذي اكمام قصيرة، باقي الجسم مفقود بسبب الكسر، اعلى المشهد حقل من الكتابة المسمارية (GA$_2$- NUN - X) (𒂍 𒉈 𒀀) مصطلح بمعنى مخزن[24] يفصل بين الرجل والكتابة خط.

8- لوح رقم (8) للدرس حفرية 16 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، رجلاً واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليمين، حاسر الرأس شعره منسدل للخلف واللحية كثيفة، يرتدي ثوب قصير ذي كمام قصيرة، يرفع كلتا يديه للأعلى، يرفع ساقه اليمنى للأعلى قليلاً، خلفه شي ما ربما هي عصا.

9- لوح رقم (9) للدرس حفرية 23 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، اذ صور شخص (المتبقي منه الجزء السفلي)، بوضعية المسير ثبتت الساق اليسرى بالأرض المنفذة على شكل اطار من الزخرفة، ورفعت الساق الاخرى للأعلى قليلاً، نفذ خلفه مجموعة من الكتل المحدبة ربما تمثل جبال.

10- لوح رقم (10) للدرس حفرية 23 نمرود (م 2)

مجموعة من الكسر فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود

والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، اذ صور مجموعة من الأشخاص بحالة صراع، اذ صور من الجهة اليسرى واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليسار، يعتمر غطاء رأس اسطواني ذي قمة محدبة، له لحية قصيرة، يرتدي ثوباً طويلاً مزخرف، يحمل على كتفه جعبة السهام، يمسك بيده رأس الرجل الراكع امامه، المتبقي من الشخص الراكع (الرأس والرقبة) نفذ حاسر الرأس الشعر منسدل للخلف، له لحية كثيفة، خلفه نفذ شخص اخر راكع بوضعية جانبية متجهاً نحو اليمين، حاسر الراس الشعر منسدل للخلف، له لحية كثيفة، يرتدي ثوباً قصيراً ذي اكمام قصيرة، يرفع كلتا يديه للأعلى، يمسك برأسه شخص اخر.

11- لوح رقم (11) للدرس حفرية 18 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، اذ صور حيوان (حصان) واقفاً بوضعية جانبية متجهاً نحو اليسار اسفله اطار من الزخرفة وخلفه نفذ كتل اسطوانية ذي قمم محدبة تمثل جبال.

12- شكل رقم (12) للدرس حفرية 19 نمرود (م 2)

كسرة فخارية مزججة باللون التبني، نفذ عليها بواسطة اللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، اذ صور رؤوس ادمية مع رمز ديني، اذ نفذ بوسط المشهد رمز الهلال وهو رمز الاله سين، نفذ على جانبيه رؤوس ادمية الأول حاسر الرأس الشعر منسدل للخلف له لحية كثيفة، والأخر يعتمر غطاء رأس اسطواني.

13- لوح رقم (13) للدرس حفرية 21،13 نمرود (م 2)

كسرتان فخاريتان مزججتان باللون التبني، نفذ عليهما باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، نفذ عليها حقول من الكتابة المسمارية (بقايا علامات مسمارية غير واضحة او مفهومة).

14- لوح رقم (14) للدرس حفرية 14،12،11،10،9،4 نمرود (م 2)

مجموعة من الكسر الفخارية المزججة باللون التبني، نفذ عليها باللون الأسود والاصفر مشهد ذو موضوع دنيوي، تمثل اطر داخلها زخرفة هندسية غير مفهومة.

15- لوح رقم (15) (217897 _ م ع) نمرود (م 2 حفرية 1)

كسرة فخارية تمثل قاعدة جرة متصل بها جزء من البدن، القاعدة دائرية مستوية، نفذ على الجزء المتبقي من البدن بواسطة اللون الأسود والاصفر زهرة البابونج، تكون القاعدة في وسط الزهرة.

التحليل:

ان المشاهد المنفذة على الجرة تشمل موضوع واحد وهو موضوع عسكري فقط، فيما يتعلق بتصميم المشهد وتوزيع العناصر الفنية ووضعيات الشخوص على الجرة، كانت متناثرة بشكل يخدم تقوس الجرة وللأسف ان الجرة مكسورة، و أجزاء منها مفقودة، ولذلك تعذر معرفة اذا كانت هذه المشاهد تتبع نظام السرد القصصي، احتوت المشاهد المنفذة على الجرة مجموعة من العناصر الفنية المتنوعة كالفرسان وخيولها فضلا عن العربة، ورموز دينية.

الفرسان:

كان الملوك الاشوريين يعتقدون ان انتصاراتهم وما يقومون به من اعمال حربية، انما هو تجسيد حي لارادة الهتهم، اذ ان هناك الهة معينة تختص عبادتها وتطلق عليها صفات عسكرية مثل، (اشور، عشتار، نينورتا، نركال)، وكان الاعتقاد السائد ان هذه الالهة كانت تسير في مقدمة جيوشهم اثناء المعركة، فكانوا يعزون لها جميع انتصاراتهم ويستمدون البركة منها، وكما هو الحال في الوقت الحاضر فان الجيش الاشوري من الممكن تقسيمه الى قادة وجنود، اذ يأتي الملك وهو القائد الأعلى للجيش وياتي بعده القادة مثل صنف الترتانو وبهد هذا الصنف يأتي الجندي والذي عرف باسم صابي.

الملابس العسكرية والأسلحة:

الخوذة: تعد الخوذة من المعدات العسكرية الدفاعية التي كان يجهز بها الجنود اثناء حملاتهم العسكرية، وقد تنوعت اشكالها وانواعها عبر العصور وذلك لاختلاف اختصاصات المحاربين ورتبهم، وتوفر وتطور المواد الأولية التي كانت تعمل منها، وقد نفذت على مشاهد الجرة[25]، نوع واحد من الخوذ وهي اسطوانية الشكل.

الثياب: كانت اغلب ملابس الجنود تعمل من الصوف او الكتان وكذلك الجلد، وهي على نوعين الأول ثياب قصيرة تصل الى الركبة، ذات اكمام قصيرة، الثاني ثياب طويلة تصل الى نهاية الساق وهي ذات اكمام قصيرة، نفذ على النوعين زخارف نباتية وهندسية وفي بعض الأحيان يلحق بالثياب شراشب كنوع من الزخرفة وربما لدلالة عن وظيفة الجندي او رتبته، ينظر الالواح (1، 2، 7، 8).

العربة الحربية: تعد العربة من الأسلحة الهجومية التي اهتم بها الجيش الاشوري، اذا كانت تستعمل بالهجوم باتجاهات مختلفة، وتشترك بالقتال من خلال ابعاد الاعداء عن راكبها، كما وتقوم بتطهير فلول الأعداء، وهي على ثلاثة أنواع (العربة الخفيفة، والثقيلة، والثقيلة جداً) ويمكن تميزها عن بعضها من خلال عدد الخيول التي تجرها او شكل وحجم صندوق العربة او انها مزودة بدروع ومعدات جارحة[26]، نفذ في مشاهد الجرة الفخارية العربة من النوع الخفيف، انظر (لوح رقم 1).

الرمح: هو من الأسلحة الخفيفة الأساسية و يستخدم للطعن والاشتباك القريب، يتالف من السنان والقناة، عرف الرمح بالمصادر المسمارية بأسماء عدة منها (اصمرو، شوكد بارزلي)، استعملت الرماح أيضاً في الصيد وبعض الطقوس الدينية[27]، ينظر (لوح رقم 1).

القوس والسهم: يعد القوس والسهم من الأسلحة المستخدمة قديما في بلاد الرافدين وعرف بالمصادر المسمارية باسم (قشتو، فداتو) وقد عرف اسم حامل القوس باسم (صاب قشتى) أي الرامي وقائد الرماة (رب قشتى) يتالف من البدن والوتر والسهم[28]، انظر (لوح رقم 5).

السيف: يعتبر السيف من الأسلحة الخفيفة الهجومية والدفاعية ويستخدم للقطع والطعن، وعرف السيف في المصادر المسمارية باسم (نمصارو، ششارو) ولم تستعمل السيوف فقط بالحروب وانما استعملت أيضا بالجانب الديني[29]، انظر (لوح رقم 1).

الحصان: عرف الحصان في المصادر المسمارية باسم (نيشكورا، سيسو) يعد الحصان من الحيوانات المدجنة في بيئة بلاد الرافدين اذ ظهر في النتاجات الفنية، عد الحصان من رموز الالهة شمش اله النور والعدالة في بلاد الرافدين[30].

الهلال: عد الهلال رمزاً من رموز الاله سين اله القمر في بلاد الرافدين، ويعتقد الباحثون ان الهلال قدس كرمز منذ عصور قبل التاريخ واستمر كعنصر فني حتى يومنا هذا، كان الاعتقاد السائد قديماً ان الهلال يمثل القارب الذي يحمل الاله عبر السماوات[31]، ربما كان تجسيده هنا كنوع من عنصر ملئ الفراغ[32].

زهرة البابونج: وهي زهرة نبات طبيعي يكثر وجودها بالبيئة العراقية، ظهرت الزهرة كعنصر فني منذ عصر حسونة، وعدت الازهار رمزا للالهه عشتار الالهة الحب والحرب والاله شمش اله الشمس والعدالة في بلاد الرافدين[33]، ينظر (لوح رقم 15).

الهوامش:

1 - جودي، محسن حسين، تاريخ الفن العراقي القديم الرسم والنقوش الجدارية والفخارية والحجرية وعلاقتها بفنون الاطفال، (النجف - 1974)، ص64.

2-Moon, J., "The Distribution of Up right-Handled Jars and Stemmed Dishes in the Early Dynastic Period", Iraq, vol. 44, No. 1-2, (Paris_ 1982), p. 65.

3-الدباغ، تقي، «الفخار في عصور ما قبل التاريخ»، حضارة العراق، ج3، (بغداد – 1985)،ص 8.
4- المصدر نفسه.....، ص 7.
5- المصدر نفسه...، ص15.
6- ابن منظور، لسان العرب، جـ5، ط3 (بيروت – 1994)، ص48.
7-Freeston,Ian., Pottery in The Making: Ceramic Tradition, (USA: 1997), p.50.
8- احمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد، 2012)، ص179.
9- CDA, P 261 ; Labat, R., (MDA), P 141. No. 309.
10- بوتس، دانيال تي، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية، ترجمة: كاظم سعيد الدين، (بغداد، 2006)، ص211.
11- السلطان، أمل عبيد كاظم، السمات الفنية والتقنية لفن الفخار خلال فترة الإحتلال الفرثي للعراق (138 ق.م – 227 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، (بغداد- 2005)، ص32.
12- عبد الرحيم حنون عطية، اثير احمد حسين، « فن التزجيج في تجميل واجهات الجدارية في العراق القديم»، مجلة التربية، ع 58، (ميسان- 2017)، ص 76- 77.
13- بارو، اندريه، بلاد اشور نينوى وبابل، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد- 1980)، ص252.
14- الاغا، وسناء حسون يونس حسن، الطين في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل كلية الآداب قسم التاريخ، (الموصل- 2004)، ص 81.
15- الدباغ، تقي، «الفخار القديم» مجلة سومر، 20، ع1 (بغداد-1964)، ص93.
16- الدباغ، تقي، «الفخار في عصور ما قبل التاريخ.....»، مصدر سابق، ص11.
17- سهلية مجيد احمد، الحرف والصناعات اليدوية في بلاد بابل واشور، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل كلية الاثار، (موصل-2000) ص، 177.
18-ابو الصوف، بهنام، «ملاحظات حول نشأت دولاب الفخاري وتطوره في العراق»، مجلة سومر، م21، جـ1، 1-2، 1965، ص119.
19-المصدر نفسه، ص120.
20- سهلية مجيد احمد، الحرف والصناعات ..... مصدر سابق، ص178.
21- كجة جي، صباح اصطيفان، الصناعة في تاريخ بلاد وادي الرافدين، (بغداد - 2002) ص20.
22-فؤاد سفر، العراقي، ميسر سعيد، عاجيات نمرود، (بغداد1987)، ص 9.
23-الزوبعي، مزاحم محمود حسين، عامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، (بغداد- 1999)، ص19.
24- رينيه لابات، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: عامر سليمان، بغداد، 2004، ص129
25-حنان عبد الواحد صولاغ، التيجان واغطية الراس في حضارة بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، (بغداد- 2020)، ص 219.
26- صلاح رشيد عطا، السوق العسكرية للدولة الاشورية 722_ 612 ق.م، أطروحة دكتوراه جامعة الدول العربية، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، (بغداد_1998)،ص42_43.
27- يوسف خلف عبد الله، «صناعة الأسلحة الاشورية ومصادر المواد الأولية «،الجيش والسلاح، ج 1، (بغداد 1987)، ص 310.
28- يوسف خلف عبد الله، «صناعة الأسلحة الاشورية ومصادر المواد الأولية «،الجيش والسلاح، ج2، (بغداد 1987)، ص19_20.
29- المصدر نفسه...، ص24.
30- سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد قسم الاثار، (بغداد- 1997)، ص 166.
31- الهيتي، قصي منصور، عبادة الاله سين في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، (بغداد- 1994)، ص1-6.
32- العبيدي، ابتهال هادي جواد، عناصر ملئ الفراغ في مشاهد اختام بلاد الرافدين من (4500 الى 1500 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، (بغداد- 2022)، ص 190.
33- النجاري، غسان مردان حجي.، العناصر الزخرفية في الفن الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الأثار، (الموصل- 2005)، ص xxi.

المصادر العربية:

1-ابن منظور، لسان العرب، جـ5، ط3 (بيروت–1994).
2-ابو الصوف، بهنام، «ملاحظات حول نشأت دولاب الفخاري وتطوره في العراق»، مجلة سومر، م21، جـ1، 1-2 (بغداد - 1965).
3-احمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد، 2012).
4- الاغا، وسناء حسون يونس حسن، الطين في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، (الموصل - 2004).

5- بارو، اندريه، بلاد اشور نينوى وبابل، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد - 1980).
6- بوتس، دانيال تي، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية، ترجمة: كاظم سعيد الدين، (بغداد، 2006).
7- جودي، محسن حسين، تاريخ الفن العراقي القديم الرسم والنقوش الجدارية والفخارية والحجرية وعلاقتها بفنون الاطفال، (النجف - 1974).
8- حنان عبد الواحد صولاغ، التيجان واغطية الراس في حضارة بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، (بغداد - 2020).
9- الدباغ، تقي ، "الفخار القديم " مجلة سومر، 20، ع1 (بغداد -1964).
10- ــــــــــ ، "الفخار في عصور ما قبل التاريخ"، حضارة العراق، ج3، (بغداد – 1985).
11- رينيه لابات، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: عامر سليمان، بغداد، 2004، ص129
12- الزوبعي، مزاحم محمود حسين، عامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، (بغداد - 1999).
13- سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، قسم الاثار، (بغداد - 1997).
14- سهلية مجيد احمد، الحرف والصناعات اليدوية في بلاد بابل واشور، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل، كلية الاثار، (موصل-2000).
15- السلطان، أمل عبيد كاظم، السمات الفنية والتقنية لفن الفخار خلال فترة الإحتلال الفرثي للعراق (138 ق.م – 227 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، (بغداد - 2005).
16-صلاح رشيد عطا، السوق العسكرية للدولة الاشورية 722- 612 ق .م، أطروحة دكتوراه جامعة الدول العربية، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، (بغداد-1998).
17 -عبد الرحيم حنون عطية، اثير احمد حسين، «فن التزجيج في تجميل واجهات الجدارية في العراق القديم «، مجلة التربية ، ع 58، (ميسان - 2017).
18 -العبيدي، ابتهال هادي جواد، عناصر ملئ الفراغ في مشاهد اختام بلاد الرافدين من (4500 الى 1500 ق .م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، (بغداد - 2022).
19- فؤاد سفر، العراقي، ميسر سعيد، عاجيات نمرود، (بغداد1987).
20- كجة جي، صباح اصطيفان، الصناعة في تاريخ بلاد وادي الرافدين، (بغداد - 2002).
21- الهيتي، قصي منصور، عبادة الاله سين في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، (بغداد - 1994) .
22 -النجاري، غسان مردان حجي, العناصر الزخرفية في الفن الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الأثار، (الموصل - 2005) .
23- يوسف خلف عبد الله، "صناعة الأسلحة الاشورية ومصادر المواد الأولية "،الجيش والسلاح، ج 1، (بغداد 1987).

المصادر الأجنبية:

1-Moon، J.، “The Distribution of Up right-Handled Jars and Stemmed Dishes in the Early Dynastic Period”, Iraq, vol. 44, No. 1-2,(Paris- 1982), p. 65.
2-Freeston,Ian., Pottery in The Making : Ceramic Tradition، (USA: 1997), p.50.
CDA، P 261 ; Labat, R., (MDA), P 141 . No. 309.

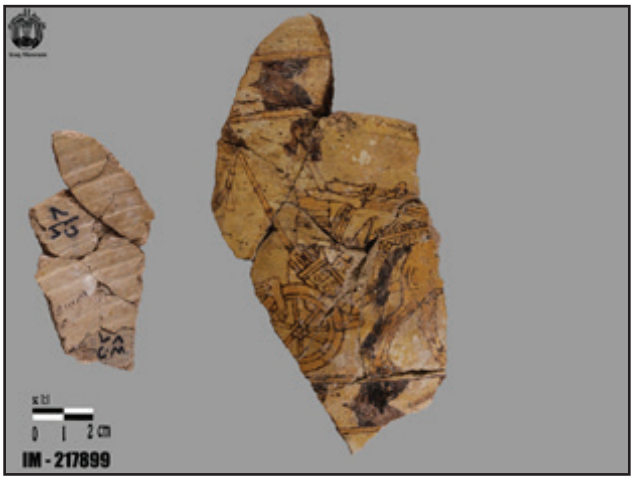

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

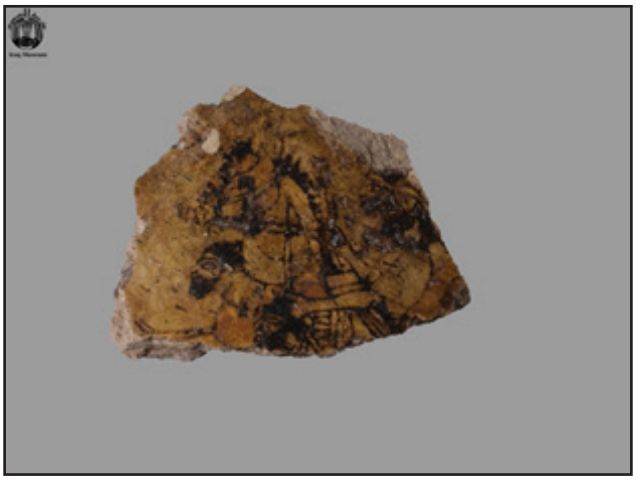

شكل رقم (3)

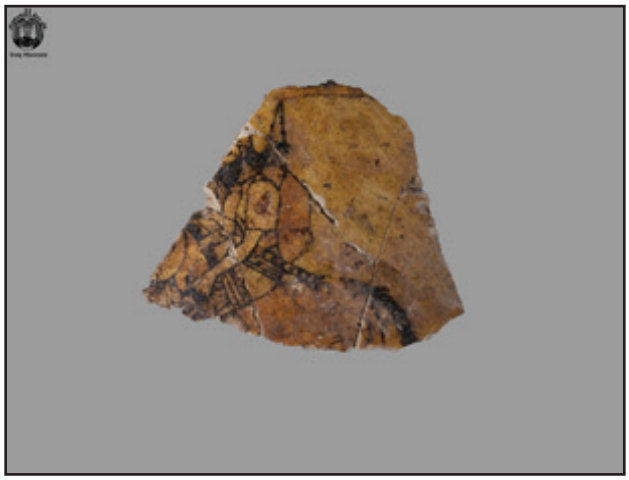

شكل رقم (4)

شكل رقم (5)

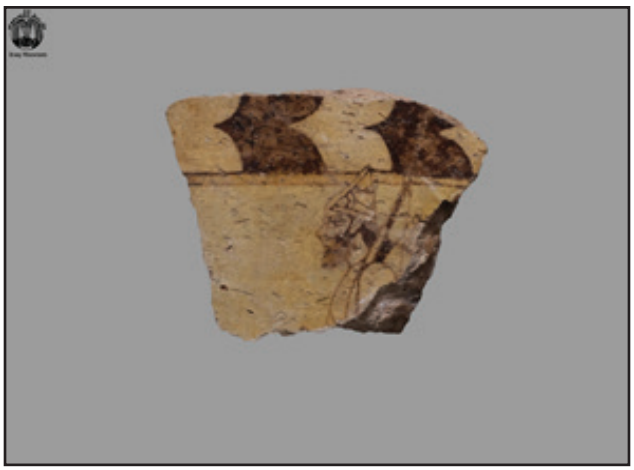

شكل رقم (6)

شكل رقم (7)

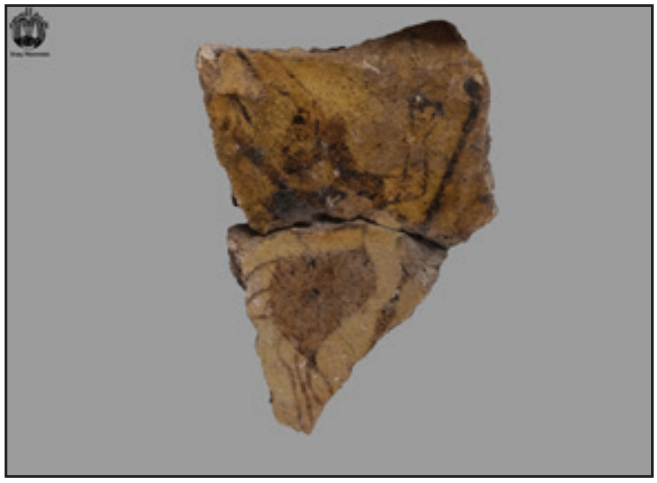

شكل رقم (8)

شكل رقم (9)

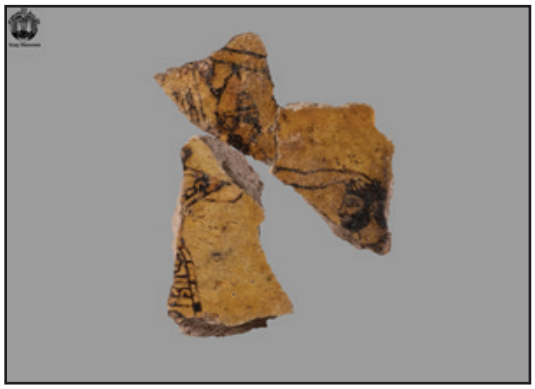

شكل رقم (10)

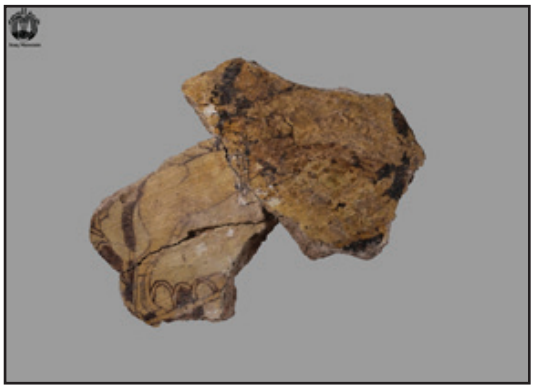

شكل رقم (11)

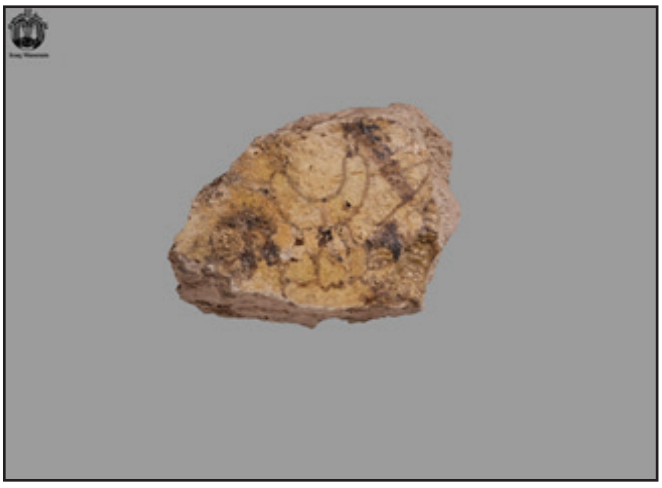

شكل رقم (12)

شكل رقم (13)

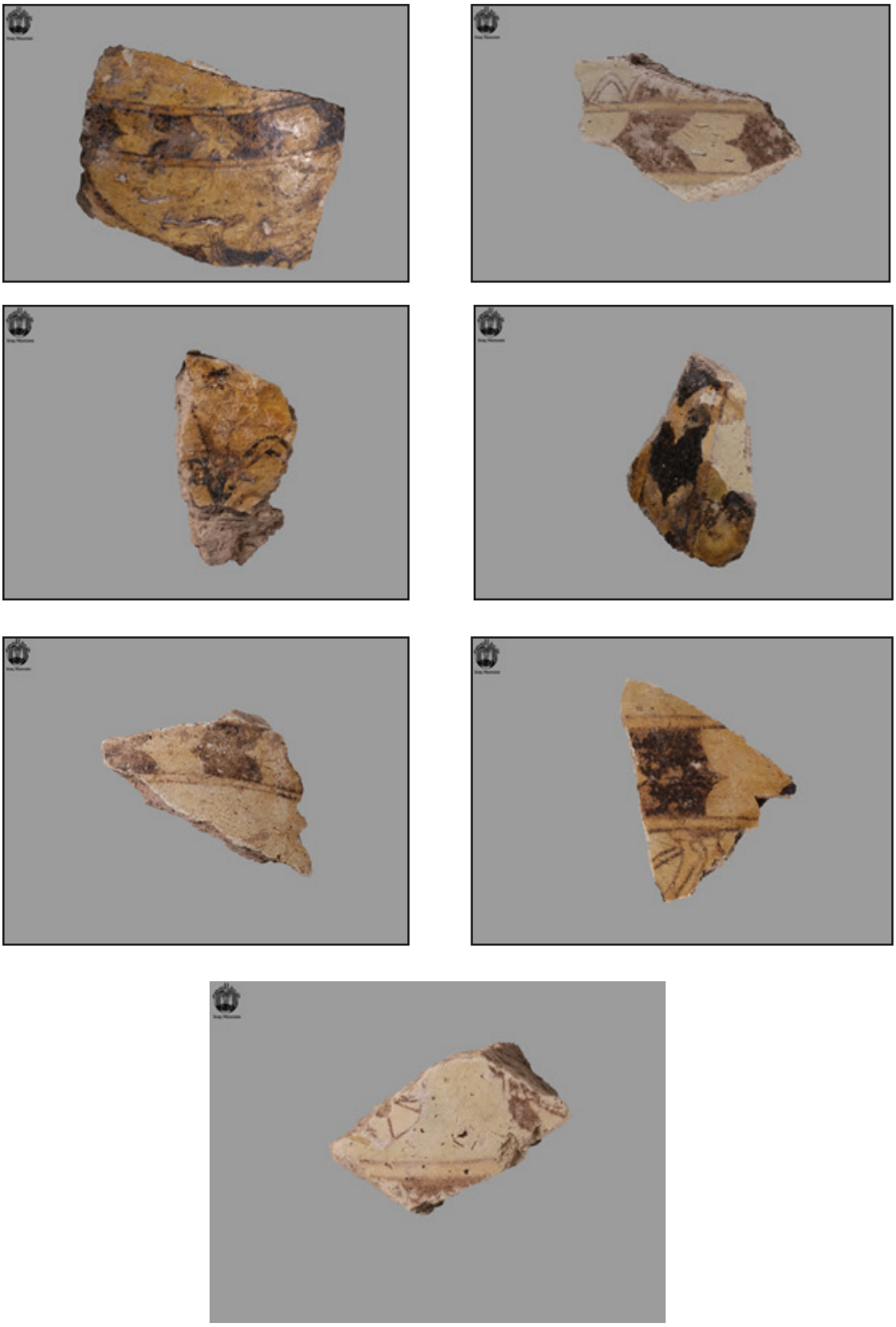

شكل رقم (14)

شكل رقم (15)